الإعلام ومخرجات الحوار الوطني

باسم الشعبي

> يواجه الإعلام الرسمي مسؤولية كبيرة في جعل مخرجات الحوار الوطني تلقى قبولا جماهيريا وشعبيا إذ يفترض أن الثورة الشعبية قد حررت الإعلام من الهيمنة الحزبية والحكومية وفتحت أمامه المجال لمخاطبة كل فئات الشعب لا سيما تلك التي لعبت دورا كبيرا في إشعال الحراك السلمي في الجنوب والثورة الشبابية الشعبية في عموم اليمن.

- لا ينبغي أن يظل الإعلام الرسمي أسير خطاب ماضوي تقليدي والبلاد تلج اليوم على عتبة أهم وأبرز مرحلة في تاريخها المعاصر وهي مرحلة الثورة والحوار وبناء الدولة على أن الإعلام هو أبرز أداة مؤثرة في مسار أي تحول تاريخي .. وإلى الآن يبدو أن إعلامنا الرسمي غير قادر على مواكبة هذا التحول بصورة كبيرة ومرضية لأسباب يدركها القائمون على المؤسسات الإعلامية أكثر من غيرهم.

- عاش الإعلام الرسمي فترة العقود الثلاثة الماضية أسير استبدادية غيره سلبته موضوعيته ومهنيته ودوره التاريخي في مسار التغير وجعلته منغلقاً على عملية دعائية تجميلية للاستبداد وأشكاله المختلفة، وحان الوقت مع بزوغ فجر الثورات العربية أن يتحرر الإعلام من القبضة الحديدية ليتحول إلى صوت شعبي خالص وخطاب موضوعي يساهم في بحث أسباب المشكلات التي انتجها الاستبداد وتقديم الحلول لها على امتداد اليمن جنوباً وشمالا حين يتمكن من إيصال صوته العقلاني ورسالته الوطنية للناس بكل قوة ووضوح فالمرحلة حساسة وهامة قد لا تتكرر مرة أخرى والواجب أن يساهم فيها الجميع بكل صدق وإخلاص من أجل يمن جديد يلبي تطلعات الجميع في العدالة والمساواة والحرية.

- الحوار الوطني الذي تشارك فيه مختلف القوى السياسية على امتداد الخارطة اليمنية حدث هام وبارز في تاريخ اليمن لأنه يناقش كافة القضايا محل الخلاف والاختلاف بكل شفافية وحرية وهو من نتاج ثورة شعبية شبابية قادها الشباب تخطيطاً وتنفيذاً وتضحية ما يعني أن الحوار الوطني يفترض أن يحظى باهتمام أكبر وأن تكون مخرجاته حدثاً بارزاً، أيضاً تحتاج لإعلام قوي ومسؤول ومؤثر لإقناع الناس بها وتقديمها كما هي من دون رتوش وبهرجة تفقدها موضوعيتها، فالإعلام الرسمي في تصوري يتحمل مسؤولية كبيرة في المساهمة في هذا الحدث البارز، ولعب دور إيجابي ومسؤول من أجل مشروع وطني حقيقي يؤمن مستقبل اليمن والأجيال القادمة.

مصر.. نهاية مؤلمة!

حسين محمد ناصر

> لم يكن يتمنى أي مواطن عربي أن يتم فض اعتصام ميداني رابعة العدوية والنهضة على النحو الذي جرى الأسبوع الماضي، حيث كان الكثيرون يأملون بأن تنتهي الاعتصامات في مصر بل والأزمة الحالية بأسلوب سلمي عبر حوار يسوده العقل والمصلحة العامة ويحقن تلك الدماء التي سفحت والأرواح التي ازهقت من كلا الطرفين، ومع ذلك فالمرجو اليوم أن يلجأ الجميع إلى ضبط النفس وعدم الانجرار إلى أصوات التحريض والتطرف التي طلت وما زالت عبر عدد من القنوات والمواقع الالكترونية، غير آبهة بتبعات حملاتها والمؤلبة لطرف ضد آخر منفذة أجندة وأهدافاً لا تمت إلى مصلحة الوطن المصري، بقدر ما تستحضر كثيراً من الحسابات الماضية الخاسرة، والتي مستها ثورة مارس هناك وقلصت من نفوذها.

إن المتابع للخطاب الإعلامي الذي سبق فض الاعتصامات لن يخفى عليه الأسلوب التحريضي الذي اتبعه كثير من الإعلاميين ضد الأخوان والذي أتبعه أيضا رموز من الأخوان وكلاهما استفزا المشاهد وعززا من اعتقاده أن مصر تسير إلى حافة غير مأمونة العواقب، في وقت فشلت فيه كل محاولات الوصول إلى حل توافقي ووسطي، يجنب مصر والمصريين كل المؤامرات الخفية للأعداء في الخارج ويعزز من وحدتهم الوطنية ومسيرتهم الديمقراطية المدنية.

لقد لعب الخطاب التحريضي بقصد أو دون قصد دوراً كبيراً ومؤثراً في تأليب الطرفين المتنازعين بعضهما على البعض، وتعالت أصوات عدد المذيعين والإعلاميين من خريجي المدرسة الأمنية ضد اطروحات التصالح والحوار والتفاهم إلى درجة تهديد الوزراء بحشد المسيرات وتوجيهها إلى منازلهم.

وإلى درجة إعطاء الأوامر لهم على الهواء مباشرة إما بطرد دبلوماسيين، وإما باقتحام الاعتصامات، وإما بإقالة مسؤولين وكانت الصرخات والتهجم أسلوباً غريباً في طريقة تعامل الإعلاميين مع المسؤولين هناك، ناهيك عن استخدام كل الألفاظ غير المؤدبة معهم، بشكل يوحي أن هناك قوة وجهات نافذة تقف خلفهم وخلف تلك الحملة التحريضية التي برزت فيها أصوات "محمد موسى" و"لميس" و"عكاشة" والمحللين من المسؤولية السابقين أما الكاتب إبراهيم عيسى فقد كان مقارنة بأداء هؤلاء، أقل توترا وحدة.

اليوم ما أحوج مصر بكل أطيافها وأحزابها إلى الهدوء واللجوء إلى العقل وتغليب مصلحتها العليا على كل مصالح ضيقة، والسير في طريق الحوار والتضامن وتسخير الجهود لإعادة الوجه المضيء لمصر ودورها الريادي العربي والابتعاد عن أسلوب التحريض المتبادل الذي لن يؤدي إلا إلى المزيد من الفتن والدماء وإضعاف مصر وهو ما يرمي إليه مخطط اعدائها بعد تدمير العراق وليبيا وسوريا وسعيها المبطن لإضعاف العرب بشكل عام وتنفيذ مشاريعها المختلفة.

حفظ الله مصر واليمن.

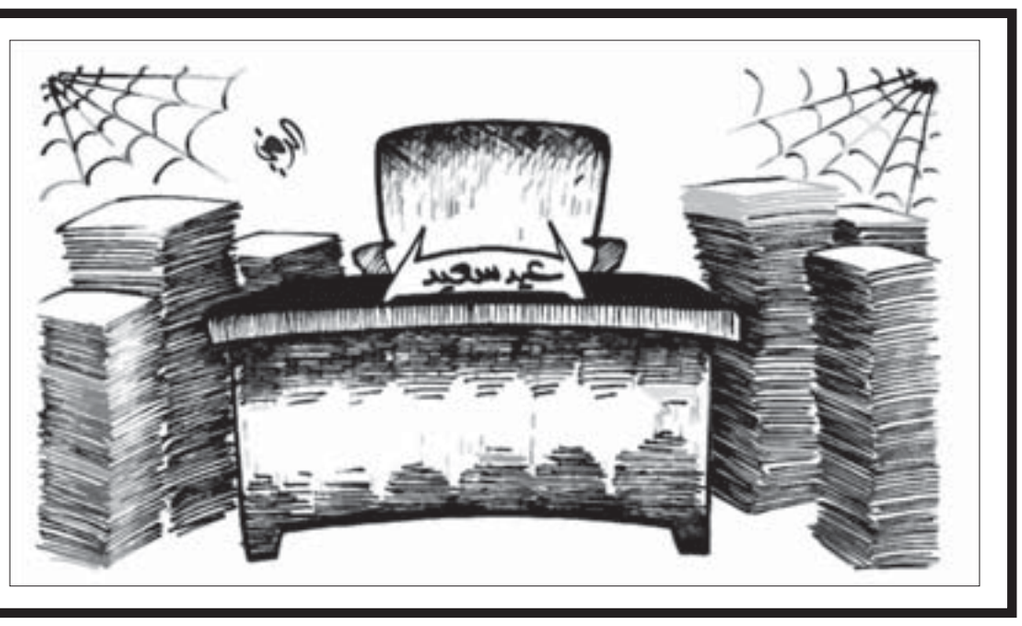

وجهة مطر

أحمد غراب

اونه شرعب الرونة!

هل مكتوب على تعز أن تموت إما عطشا او غرقا؟

هنا يكمن الجهل المركب في بلادنا فالكمية الهائلة من المياه التي تنزل مع الامطار والسيول لايتم الاستفادة منها في مشاريع تخزينية لمعالجة مشاكل المياه بل تأتي لتضيف الى مشاكل تعز مشكلة الغرق بعد العطش.

سبعة وعشرون شخصا بينهم نساء واطفال جرفتهم السيول وماتوا غرقا وتحول موكب عرسهم الى مأتم.

شرعب الرونة وما أدراك ما شرعب الرونة؟

هذه المنطقة التي حرمت من المشاريع منذ ثورة سبتمبر في الستينات لم تلق من الحكومات المتوالية ابسط المشاريع ولو حتى جسر في سايلة يقي الناس خطر الغرق في موسم الامطار!

العجيب ان الحكومة تنفق قروضا هائلة بملايين الدولارات في مشاريع لا فائدة منها في حين تبخل ولا تهتم إزاء مشاريع مصيرية صغيرة كالجسور في السائلات او الحواجز المائية او مجاري السيول وبالتالي تتكرر حوادث الغرق عاما بعد عام.

أحد الاخوة المواطنين يقول: "شرعب محرومة من كل الحقوق مازلنا نعيش القرون الوسطى لا كهرباء لاماء لا طرق ولا شيء... أين وزارة المياه والبيئة؟

اين المجالس المحلية؟ اين اعضاء مجلس النواب ووجهاء المنطقة؟ اين كل هؤلاء من متابعة المشاريع الهامة المتعلقة بحياة الناس في هذه المنطقة".

ويضيف آخر " عندما تنزل الأمطار لا يستطيع ابناء شرعب التسوق بسبب خراب الطريق وخصوصا في نقيل جروف قبير نخلة سوق الحرية وتقضي الأسر اوقاتها بلا مواد غذائية ضرورية ومن لديه مريض لا يستطيع ان يسعفه فأين حقوق الانسان التي نتحدث عنها؟".

الناس في هذه المنطقة من شرعب الرونة يترحمون على الضحايا الذين تم انتشال جثثهم بعد غرقهم وهم في موكب عرس لتتحول الفرحة الى دموع ،ويتساءل الأهالي :

" بسبب عدم وجود الجسر الذي يمر عليه الناس غرق هؤلاء نعم كل شيء مقدر ومكتوب لكن احذروا البينات والبينة تقول ان الجسر مهم لحياة الناس ليمروا عليه بدلا من المجازفة والمرور في مجرى السيول".

ويناشدون محافظ تعز للنظر بعين الاهتمام الى هذه المنطقة المحرومة من ابسط المشاريع ويقولون لنا ثلاثين سنة وهم يوعدوننا في الحكومات المتوالية بعمل هذا الجسر وكله الكلام طلع فشوش والوعود طلعت خرط .

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

الإعلام والتلاعب بالعقول..

مصر.. بين الاستخدام المفرط للأزمة والاستهلاك المفرط للحلول

عبد الرحمن محمد طاهر
alagbari50@yahoo.com

نخاف على مصر والمصريين من الاستغراق في الأزمة والمراوحة على مواقف أطرافها المتمرسة والاستمرار في الاستهلاك المفرط للوقت وتجاوز الحلول المطروحة الآن وقد بات الوضع من الخطورة ما يحتم التضحية المشتركة للوصول لحوار جاد كضرورة وطنية لإطفاء شعلة أزمة سياسية طاحنة يزداد أوارها يوما بعد يوم ويتكاثر جمهورها من الطرفين من مصر وخارجها كجمهور رياضي، فبعض هؤلاء لا يفرقون بين (السيسي وميسي) وبات من واجب الإخوة العربية والأصدقاء المشاهدين من الغرب التدخل بقوة لكبح عجلة التدهور نحو العنف فلا خير من أخ أو صديق لم يظهر عند أزمة أو ضيق أو هكذا ما يفترض أن تكون عليه العلاقات بين الدول كما هي عند الأفراد..أما الحسابات الضيقة والخاصة فليست مفيدة الآن والتمادي في دعم طرف على حساب الطرف الآخر قد يدفع باتجاه العنف والعنف المضاد وقد ظهرت بوادر ذلك ,كما ظهر خطر التمترس خلف المواقف المتصلبة التي دفعت بالأوضاع إلى هذا المستوى من التأزيم وتفجير الوضع وانسداد أفق الخروج من المأزق ..!!

* أقول ذلك ليس من الحرص والخوف على مصر وحسب بل ومن تداعي التأثيرات السلبية على المنطقة وعلى الجميع على المدى القريب والبعيد سيما والحرب في سوريا تزداد اشتعالا والتجاهل الإقليمي والدولي يدفع سوريا نحو مجهول بلا نهايات واضحة ,فضلا عن أن الأوضاع غير المستقرة في المنطقة هي السمة البارزة بخاصة في دول الربيع العربي التي يراد بها (بصفة خاصة) أن تتحول إلى أمثولة سيئة أو أنموذجاً لا يصلح ولا يشجع على الاحتذاء والمحاكاة ..!!

بشأن مصر - كأنموذج - فالخوف أن تتمادى أكثر مؤسستا الجيش والقضاء - وقد عرفتا بالاستقلال والنزاهة والحيادية - في الغرق في مستنقع السياسة القذر فذلك يطيح بتاريخهما المشرف لمصر وللمصريين فضلا عن أن السياسة ليست بالمهنة السهلة التي يمكن اللجوء لها عند الحاجة فقد يصعب الخروج الآمن والمشرف منها وفي الوقت المناسب ..

* لقد بدا واضحاً الآن أن الجيش أغرق مصر في أزمة طاحنة كان يمكن تفاديها بأيسر الطرق الديمقراطية وأراد الجيش أيضا توريط القضاء في ممارسة السياسة من خلال إصدار أحكام سياسية فقد تحولت تهمة التخابر مع حماس إلى أضحوكة تتجنبها إسرائيل ذاتها وهذه لن تسقط - كغلطة الشاطر - بالتقادم (وقد تتحول لمادة خام لرسامي الكاريكاتير في مصر).

سيسهل على الجيش الآن فقط الخروج من مستنقع السياسة إذا ما تراجع عن ما أقدم عليه أولا 30/7/2013م وقد بات السيسي يتصدر المشهد السياسي ويمارس الضغوط على الرغم من تعيين رئيس وحكومة مؤقتة وقد أظهر الجميع التخبط وعدم الخبرة - كما الإخوان في الحكم - وهم مغيبون عن المشهدين الإعلامي والسياسي وهو ما يؤكد إنفراد الجيش بالعملية السياسية منذ البداية في حين يبدو الرئيس المؤقت وحكومته في مأزق حقيقي لايحسدان عليه وهذا مابدا عليه المشهد للمتابع من خارج مصر على الأقل ..

*لقد بات الإعلام اليوم صانعاً للأحداث وللمواقف أيضاً ولم يعد ناقلاً مجرداً ومتجرداً وأمينا ونزيها للأحداث فضلاً عن استخدام الإعلام كأداة سياسية لتوجيه الرأي العام باتجاه مصالح سياسية معينة تلجأ للي أعناق الحقائق بتعسف شديد وبات استخدام المال في الإعلام الوسيلة الأنسب لحرفة عن مهنيه لتغييب العقل والمنطق بقصد استغفال المشاهدين والتلاعب بعقولهم عبر ممارسات مكشوفة ووسط خضم الأحداث المتلاحقة والمتضاربة للتلاعب بعقل المشاهد والذهاب بعقله بعيداً عن الحقيقة وهو ما أظهرته الأزمة المصرية بوضوح كما أظهرت أيضاً التعصب الأعمى لإعلاميين مخضرمين ومعروفين اعتقدنا ذات يوم أنهم معلمين بمدارس مستقلة للإعلام وباتوا اليوم - كتلاميذ صغار - مساهمين في تغييب العقل العربي وتزييف الوعي ناهيكم عن التلاعب بعقول البسطاء من المتلقين للغث والثمين ومن كل حدب وصوب..

أما في السياسة فالاعتقاد سائد أن تدخل أطراف إقليمية ودولية في الأزمة المصرية قد أشعل أوارها وزاد من حدة الاستقطاب والتمترس الداخلي غير المجدي وهذا بدوره صعب الخروج السريع من الأزمة الراهنة وقد يدفع ذلك بالأطراف المعنية إلى العنف الذي سيصعب السيطرة عليه لاحقاً فالعنف لا يورث إلا العنف والتمترس خلف الأطراف المعنية بالأزمة قد يؤدي إلى حرب بالوكالة وبالأصالة- لا سمح الله - سيصعب السيطرة عليها وخير مثال وشاهد على هذا الاستنتاج ما يحدث الآن في سوريا ..

* ويقتضي المنطق والعقل أيضا الربط بين ما يجري في مصر اليوم وما جرى الشهر قبل الفائت في قطر إذ كان الأمر قد بدا مجرد نقل سلطة من الأب حمد إلى الابن تميم لكنه يتضح يومًا بعد يوم أن ذلك الحدث يتعلق بتحديد سقف سياسة قطر الخارجية ووضع حد لتجاوزها دولا - ندعي نحن أنها محورية فضلاً عن تهمة قطر بأنها ترعى مخرجات الربيع العربي من الإسلاميين ..هذا التغيير في قطر ومصر له ارتباط وثيق الصلة بما يحدث في أكثر من مكان وهو تغيير يفضي إلى إعادة السيطرة على ما يجري في المنطقة وربما لإعادة رسم خارطة جديدة للتحالفات بعد أن تبدى للعيان أن مخرجات الربيع العربي بات البعض ينظر إليها كخريف مجدب سيجلب معه مستقبلاً غامضا مؤثراً على السياسات ومحدداً للمصالح وضاغطاً على الحكام ومعاديا لإسرائيل ..!!

كما لا يخلو منطق الاستنتاج والربط والمقارنة بين ما يجري في سوريا وما يحدث في المنطقة إجمالا, فالحرب في سوريا تُدفع باتجاه المجهول بعد أن بدأ الغرب والإقليم يتجاهلها ويشك بعدم جدوى دعم ما يسمى بالجيش الحر لاعتقاده أن (عز الدين أضرط من أخيه)..

* أما بالنسبة لنا في اليمن فقد خرجنا بعد عام 11 م بأقل الخسائر وبمخرج آمن ولطيف بعد أن لطف بنا رب العباد وكانت التسوية السياسية خطة مرسومة بدقة وما تزال تنجز على مراحل زمنية برغم الإعاقات المقصودة ..!! ومع ذلك لايستطيع أحد الخروج أو النكوص بها سواء من جهة الأطراف أو الشهود , أما الرعاة فهم اليوم معنيون أكثر من ذي قبل بخلق أنموذج صالح للاحتذاء ويحسب لهم وعليهم تقع مسؤولية تحديد المعيقين والضغط على المخلين بالتسوية..

* نتمنى من الأشقاء في الخليج والدول المانحة استكمال جميلهم حتى النهاية والوفاء بالتزاماتهم التي قطعوها على أنفسهم أثناء توقيع مبادرة الخليج وخلال اجتماعاتهم اللاحقة بشأن اليمن, كما نتمنى عليهم جميعاً العمل بانسجام وتناغم ووحدة رأي سواءً تجاه اليمن أو مصر أو غيرها من البلاد العربية التي تشكل لهم عمقاً استراتيجياً وتاريخياً فضلا عن أخوة الدم والمصير المشترك , ولا نتمنى على هذه الدول الدخول في حسابات ضيقة خارج قواسم المصالح الجغرافية والتاريخية والمصير المشترك, أما نجاح مبادرة الخليج في اليمن وهي تحظى برعاية المجتمع الدولي فهي نجاح للخليج أولاً وقد غدت الأنموذج الصحيح والأول من نوعه في المنطقة وباعتبارها تجربة فريدة أنموذجاً يمكن تقليده ومحاكاته في أكثر من منطقة سيما والحروب والحرائق ماتزال مشتعلة في أكثر من مكان.

"والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

الغش..يجتاح حياتنا!

د. محمد نائف

الغش في التعليم بكافة مراحله في اليمن ظاهرة مخيفة لا تؤثر فقط على مخرجات التعليم فحسب، وإنما على قيم وأخلاق المجتمع اليمني في كل مناحي الحياة، فمن يغش نفسه ويترعرع ويتربى على الغش أثناء المراحل التعليمية من الإبتدائية حتى التعليم العالي على مدى ستة عشر عاماً على أقل تقدير، لا أظن أنه سيتورع عن ممارسة أنواع الغش المختلفة حين تسنح له الفرصة لأنه لا يعتبر الغش أمراً غير أخلاقي ينبذه المجتمع، بل إنه قد يستغرب إن عبت عليه ممارسة الغش!

في سياق الغش في مجال التعليم، حاولت وزارة التربية والتعليم ممثلة بوزيرها التربوي النشط، الدكتور عبدالرزاق الأشول، الحد من ظاهرة الغش المتفشية في المدارس وعلى وجه الخصوص أثناء اختبارات الشهادتين الأساسية والثانوية العامة هذا العام وذلك عبر وضع أسئلة الامتحانات على كراسة الإجابة واستخدام نماذج متعددة لكل اختبار وهي إجراءات ومحاولات جادة من قبل الوزارة يجب أن نقدرها ونشكرها عليها غير ان الأمر لا يجب أن يتوقف عند حد منع الطالب من الغش وإنما يجب أن يتعداه إلى الأخذ بعين الاعتبار خطر من يسهل عملية الغش من بعض أعضاء لجان مراقبة الامتحانات وأفراد المجتمع بصفة عامة.

سمعنا هذا العام وفي الأعوام السابقة أثناء امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية العامة عن قصص غريبة وعجيبة تتمثل في تصرفات من قبل بعض أعضاء لجان المراقبة وأفراد من المجتمع تعمل على تقويض محاولات الوزارة الجادة للحد من ظاهرة الغش في المدارس والمعاهد التعليمية، وإليكم نماذج بسيطة لتوضيح حجم وفداحة تأثير ممارسة الغش على مهنية وأخلاق العاملين في مجال التعليم والمجتمع اليمني برمته:

- يقوم بعض المراقبين وأعضاء لجان الاختبارات بتسهيل وتذليل ممارسة الغش أثناء الامتحانات وتشجيع الطلاب عليه وفرضه حتى على أولئك الذين ليس لهم رغبة في الغش إما للحصول على مقابل مادي أو لتجنب التصادم مع الطلاب وأولياء أمورهم، وهم بذلك يخونون الأمانة التي أوكلت إليهم، ولا يتطلب هذا الأمر عناء كبيراً للتحقق منه، فما على الوزارة إلا أن تكلف لجنة لتقصي الحقائق وذلك بأخذ عينة من الطلاب الذين تقدموا للإمتحانات هذا العام ومقابلتهم لمعرفة ما يحدث في قاعات الامتحانات من قبل بعض المراقبين وأعضاء اللجان الإمتحانية لأن ما يجري هناك يجهض أي محاولة من قبل الوزارة للحد من هذه الظاهرة المتفشية والمنتشرة بصورة قوية في كل أرجاء اليمن ويشرعن ويعزز ممارستها في مجال التعليم وغيره من المجالات الأخرى.

- في بعض المناطق وفي الريف على وجه الخصوص، يستعد بعض أولياء الأمور والمنتفعين من موسم الامتحانات بالمولدات الكهربائية وآلات النسخ والرجال الأقوياء الأشداء والمسلحين أيضاً لاستخدام السلاح إذا اقتضت الضرورة بالقرب من مراكز الامتحانات، وحين تحين ساعة الصفر في بداية الإمتحان يتم تسريب الأسئلة إلى خارج مركز الإمتحان للإجابة عليها ونسخها وإدخالها إلى المركز مرة أخرى من أجل أن توزع على القاعات وتصل إلى الملهوفين من ابنائنا الطلاب لنسخها في كراسات امتحانهم. أيضاً، هذا الأمر لا يتطلب عناءً ومشقة للتحقق منه من خلال تقارير اللجان الإمتحانية عن سير عملية الامتحانات في المراكز المخصصة لذلك في كل محافظة.

إذاً نخلص من كل هذا الشرح المختصر إلى أن محاولات وزارة التربية والتعليم للحد من ظاهرة الغش أثناء الامتحانات عبر النماذج المختلفة لكل اختبار وطبع الأسئلة على كراسات الإجابة ربما لا يكتب لها النجاح في ظل إجهاض بعض القائمين على الامتحانات وبعض أفراد المجتمع لهذه الإجراءات والجهد الجبار الذي تبذله الوزارة! من الواضح أن الغش لم يعد يقتصر على قطاع التعليم وإنما تعداه كما أسلفنا إلى كل مناحي حياتنا، فاصبحنا نلاحظ الغش في كل ممارساتنا اليومية بدءاً من صاحب البقالة الذي قد يبيعك مواد غذائية منتهية الصلاحية، والصيدليات التي قد تبيعك علاجاً مهرباً ومنتهي الصلاحية، ومحلات العسل التي قد تبيعك عسلاً مغشوشاً، ومحلات الجزارة التي قد تبيعك لحم مواشي مريضة وغير صالحة للاستهلاك الآدمي، ومحلات الزيوت التي قد تبيعك زيت سيارات يتضح لك بعد حين أنه زيت مقلد أو مغشوش حين تتوقف سيارتك عن الحركة وتخسر والكثير في محاولة منك لإصلاحها، إلى آخر ذلك من ممارسات الغش في كل أوجه حياتنا اليومية التي قد يحتاج المرء إلى أن يؤلف مجلدات عنها وليس كتابة مقال هنا وآخر هناك!

ما العمل إذاً لنخلص مجتمعنا من هذه الآفة الاجتماعية التي انتقلت من التعليم إلى كل شيء وأصبحت تنخر في قيمنا وأخلاقنا ومبادئنا وتضرب بتعاليمنا الإسلامة لتي تحثنا على نبذ الغش بكل أشكاله وألوانه عرض الحائط؟ ربما يكمن الحل في أن تقوم الحكومة برمتها وليست وزارة التربية والتعليم فقط بتبني حملة لمكافحة ظاهرة الغش على غرار حملة "مكافحة ظاهرة الإرهاب" ليس في مجال التعليم فقط وإنما في كافة المجالات، فقد استشرى الغش الذي يتربى ويترعرع في كنفه الأطفال والشباب أثناء مراحل التعليم المختلفة على مدى ما يقرب من ستة عشر عاماً وينسحب بعد ذلك على كافة ممارساتهم اليومية. كما يعرف الجميع، أطفال اليوم هم قادة المستقبل وما يغرس ويترسخ في أذهانهم ويتربوا عليه في مراحل التعليم المختلفة يعاد انتاجه في صورة ممارسات للغش بكل أشكاله وألوانه في المستقبل في تعاملاتهم اليومية في المنزل والشارع والعمل. وسنترك المجال لأهل الإختصاص من علماء الإجتماع لدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية لنرى حجمها ومدى خطورتها على المجتمع اليمني تربوياً ونفسيا واجتماعياً وأخلاقياً وسلوكياً وعلمياً، إلخ.

يا ترى، هل تعي الجهات الحكومية خطورة ظاهرة الغش هذه وتتحمل المسؤولية تجاه المجتمع وتوجه جهودها نحوها وتستأصلها من جذورها من خلال توعية المواطنين بمخاطر هذه الآفة على المجتمع اليمني عبر وسائل الإعلام المختلفة ومعاقبة من يمارسها بعقوبات تتناسب مع حالة الغش التي يقدم عليها حتى يكون عبرة لمن تسول له نفسه ممارسة مثل هذا السلوك؟ نتمنى من الأعماق أن نرى بلدنا خالية من ظاهرة الغش في قادم الأيام في مجال التعليم وفي كل مناحي حياتنا اليومية الأخرى، وكل عام والجميع بألف خير وصحة وسلامة من كل الشرور والبلايا والمحن.

*كلية اللغات - جامعة صنعاء

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388